

نص الكلمة السياسية للسيد عمار الحكيم في خطبة عيد الاضحى المبارك لعام 1437 هـ
الموافق 12-9-2106



<p style="text-align: justify;">نطمح وكم أنجزنا كم العيد الى العيد من)) :الأول المحور</p><p></p>((إنجازه))</p><p></p>العراقي شعبنا أبناء يا ... الأبية أيها .. والأخوات الإخوة أيها</p><p></p>.. الأبي</p><p></p>والشجاعة الطيبة وهذه والصلابة القوة بهذه شعب لنا يكون ان لنفتخر إننا</p><p></p>... قد لا نقدر ما نملكه من صفات لأننا نستغرق في بعض التفاصيل وتشتتنا المشاكل ولكن</p><p></p>إذا ما استعرضنا التحديات التي واجهها هذا الشعب وقيمنا خطورتها وتعقيداتها فأنا</p><p></p>سنتعرف بالتأكيد على نوعية الشعب الذي يشرفنا ان نكون من أبنائه وان نخدمه بكل ما</p><p></p>- نستطيع من قوة وفي حدود الإمكانيات المتاحة لنا ...</p><p></p>للمرحلة تقيمتنا اهم من ان</p><p></p>السابقة هي اننا ازددنا قناعة بأننا مع هذا الشعب نستطيع ان نعمل الكثير، ففي عيد</p><p></p>الأضحى الماضي كنا في قلب المواجهة مع الإرهاب وكنا نعاني من هجرة الشباب نحو المجهول</p><p></p>وكنا سياسيا في وضع توقع الكثيرون ان تحصل انهيارات كبيرة .. ولكن الذي غير كل هذا</p><p></p>المسار السلبي هو قوة شعبنا وعقلانيته، واليوم نحن ننتصر على الإرهاب ونحرر الأرض ونفاجئ</p></div></div>

العالم بقدرتنا الفائقة على الصمود في الوقت الذي تعاني دول مستقرة، من تصاعد الارهاب والتفكك، وهي لا تواجه ما نواجهه من تعقيدات وتحديات...
نقف اليوم اننا **على أعتاب مرحلة جديدة عنوانها الشعب الفتى والتجديد والانطلاق، والانتقال من حالة التخلف والظلم وعدم الامان الى حالة العدل والسلام والاعمار! ... هذه المرحلة التي انتظرها العراق على مدى العقود الماضية وأننا نؤمن ان طاقات الفتوة وقوى التجديد ليس لها حدود إذا ما وجهت في الاتجاه الصحيح وإذا ما وضعنا رؤيتنا المستقبلية على أساسها**
...
وهم ، المستقبل وأمل **الحاضر عنوان هم التجديد وقوى الشباب ان**
الذراع الذي يحمل بندقية الدفاع عن الوطن وهم بناء حلمنا الكبير بدولة عصرية عادلة يشعر العراقيون جميعاً بفخر الانتماء لها ..
في والحماسة الإيجابية نزرع ان علينا **انفس أبناء شعبنا وخصوصا الشباب وقوى التجديد من كافة شرائح شعبنا ، فاليأس والإحباط لن يحل المشاكل ولن يتجاوز العقبات ولن يبني مجتمعاً متصالحاً مع نفسه .. ، اننا ندرك جيداً ان**
.. ولكن أيضاً توجد هناك إيجابيات كبيرة جدا مقارنة بالوقت والتحديات التي نواجهها ..
واكبر هذه الإيجابيات هو هذا الجيل العراقي الفتى الذي كبر بعيدا عن الدكتاتورية والإذلال والانكسار، هذا الجيل المتفاعل مع العالم والمتواصل فيما بينه بشكل فعال ... الجيل الذي يتعلم الان ان يعيش بدون عقد وحساسيات وحسابات ضيقة او أيديولوجيات مستهلكة جاهزة ...
جيل يمتلك الحرية في الاختيار والرفض او القبول والتعبير عن وجهة نظره وشخصيته بعيداً عن الخوف والقلق .. هذا هو رأس مالنا الحقيقي وثروتنا التي لا تنضب ومشروعنا للعراق الجديد...
... (الدولة بناء هيكله إعادة) : الثاني المحور **))**
))
12pt;")الأحبة أيها</p><p style="text-align: justify;">انهم من واحدة العراقية الدولة هيكله إعادة</p><p style="text-align: justify;">الأولويات التي نضعها في رؤيتنا للمرحلة القادمة، ونحن نرى خيراً في الخطوات القادمة التي تنوي الحكومة اتباعها في الية إعادة الهيكلة، والتي لا تقتصر على جانب واحد وانما ستكون في الجوانب الاقتصادية والأمنية والخدمية كما تشير الحكومة إلى ذلك... ان هذه التجربة قد تكون بداية السير على طريق البناء الذاتي والمؤسساتي الصحيح ونأمل ان تنجح

هذه التجربة، وهذه المسؤولية تقع على عاتق المسؤولين انفسهم بالدرجة الأساس، وبدعم القوى السياسية والشعب لهم..

من يتعلم الذي هو الوعي السياسي ان التجارب ويطور الأداء ولا يبرر الأخطاء .. فالاعتراف بالخطأ فضيلة تدل على شجاعة الإنسان وتحرر عقله من عقدة الأنا والنرجسية القاتلة ..

امامنا خيار لا إعادة بناء مؤسسات الدولة والمجتمع وتدعيم هيبتها ، فلا مشروع بدون دولة عادلة ومجتمع صالح منتج معنويًا وماديًا ، ولا كرامة إنسانية بدون نجاح، فالفشل لا يبني انسانًا ولا يحصن مجتمعاً ولا يحمي وطنًا... .

وكل الحل هو والمجتمع الدولة بناء الحلول الأخرى ستكون مكتملة وداعمة ومتوهم من يتصور ان له فرصة إذا ما انهارت الدولة، وتفكك المجتمع، لا سامح ا... .

العراقيون أيها ... الأحبة أيها الاباء ...

بدون عمل ولا له العمل توفير من يبدأ المجتمع في المواطن انطلاق ان

بناء القدرات وتوفير البيئة الاقتصادية السليمة ... وهنا يأتي تكامل المسؤولية بين جيل الخبرة وجيل الشباب، وبين قوى المجتمع وقوى التجديد في الدولة لتوفير البيئة الاقتصادية التي تسمح للجميع بالعمل والابداع والإنتاج ... ولهذا فان الاستثمار في الانسان أولوية والبناء الاقتصادي اولوية ... ومن اهم ركائز تهيئة البنية الاقتصادية الصحية والتنمية المجتمعية السليمة هي الامن، فلا ابداع ولا تنمية بدون الشعور بالأمان والاستقرار... .

خدمة في والتاريخ والشعب ا... امام عظمة مسؤولية نتحمل اننا

المواطن العراقي من خلال بناء اقتصاده وأمنه .. وأي منا لن يستطيع بمفرده ان يقوم بهذه المهمة مهما توفرت النوايا الصادقة وعليه فأنا نحتاج الى الوحدة والعمل سوية من أجل تحقيق الخدمة والرفاه لابناء شعبنا ..

وتنميتنا انطلاقنا بداية هي وحدتنا

.. ووحدتنا هي خط الشروع نحو بناء الدولة والانسان .. ولن تأتي الوحدة بالمزايدات و التشنجات و الحسابات الضيقة ..

من يسامح لن العظيم الشعب هذا ان يتلاعب بمشاعره ومقدراته ومستقبله .. ولن يسامح الذين لا يقدمون له افضل ما لديهم

.. قصر ام الزمن طال كلمته وسيقول ..

اجل ومن الشعب هذا اجل من فلنتوحد

كرامته ومستقبله ... فخلاصنا يوحدتنا ولو بعدها الأدنى ...

ونجاحنا

في قدرتنا على تقييم تجارب الماضي وتفهم تحديات الحاضر والعمل للمستقبل بوطنية وشرف

وإخلاص ...

الصابر العراقي شعبنا ابناء يا ... الأحبة أيها

... والطاقية الأهلية الحرب على انتصرتم عندما الأكبر الاختبار في نجحتم لقد

وبعدها انتصرتم على الفكر التكفيري الشيطاني وخلافته الصالة ... وهذا بحق انتصار سيذكره

التاريخ ... والان علينا ان ننتصر على الفساد والتخلف والجهل .. علينا ان نجد مسؤولين

يخلجون من الفشل و الفساد!! وتأنبهم ضمائرهم على كل هدر بحقوق الشعب و ثرواته ... نحتاج

الى مسؤولين لا يقلقون من النزاهة والرقابة والاعلام ولكن يخلجون من نظرات أولادهم وبناتهم

اذا ما اخطأوا بحق هذا الشعب وبحق المسؤولية التي كلفوا بها وامتدت اياديهم الى المال

العام والى الامتيازات غير العادلة..

المسؤولين هؤلاء مثل يكثر عندما

عندها ستنتطلق عجلة بناء الدولة .. لان الدول تبنيتها السواعد الإنسانية والنفوس الكبيرة

وليست الانانية والضعف امام المغريات ..

المسؤولين هؤلاء مثل يكثر عندما

الثالث المحور

... الأحبة أيها

يا ابناء شعبنا الصابر الشجاع ...

بفضل شوكته انكسرت قد التكفير ان

وبفضل صمودكم وبتضحيات الابطال من ابناء الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة

ورجال العشائر ... هذه الهامات العالية التي تحدد الموت من اجل ان تحمي الوطن والعالم

من طاعون الإرهاب والتكفير والانحراف والضلالة ...

حزام في الإرهاب انكسر لقد

بغداد وديالى وصلاح الدين والانبار ... وانكسرت معهم كل غطرسة الشيطان التي اعلنوها

وانهم جاءوا كي يسحقوا الإنسانية ويقتلوا الانسان باسم

!...

الايزيديات أخواتكم وصرخات سبايكر في المغدورين اخوتكم دماء انتصرت لقد

والتركمانيات المسيبات على يد جاهلية الكفر والشيطان ...

اهات انتصرت لقد

الأمهات وصرخاتهن المحروقة على ابنائهن وبناتهن .. وانتصرت دمعات الأطفال على الالباء

المقتولين غدرا وعدوانا ...

... نينوى الى الابطال المقاتلين جافل تتوجه واليوم

موصلنا الحدياء حيث العراق الصغير بكل تنوعه وتلاوينه .. وهناك حيث تستقر رأس

الافعى، كي يدوسها ابطالنا بأقدامهم المقدسة ويسحقوا خلافتهم الشيطانية الضالة

... سيتشكل هناك ومن الجديد العراق ملحمة ستكون وسهلها نينوى في هناك

العراق من جديد ...

... الاحبة أيها

لنا يروى التاريخ ان

ان الدول العظيمة نهضت من تحت الرماد واليوم العراق الجديد يحاول النهوض من تحت رماد

الإرهاب والدم والتكفير ... فلنكن عراقيين أولا قبل ان نكون انا وانت... لقد جربنا كل

أنواع الفرقة ورأينا الى اين اوصلتنا فلنجرب الحد الأدنى من الوحدة ... والاهم ان

نتوحد في ضربتنا الأخيرة على رأس الافعى ... فان الإرهاب يتمدد بسبب فرقتنا وحساباتنا

الضيقة ... وابتلع مدننا لأننا لم نثق ببعضنا البعض ولم نتنازل لبعضنا

... ان له كان وما ، مدننا وهدم وثرواتنا شبابنا والتكفير الإرهاب التهم لقد

يتمكن لولا الوهن الذي اصابنا ... والهوان الذي جلبناه نحن بأيدينا لأننا تفرقنا

واختلفنا وتعالينا على بعضنا البعض ..

الشعب أبناء يا .. الاخوة ايها

العراقي الابي المغوار الاسم ...

الوطن لهذا مخلص كل وباسم باسمكم

أوجه ندائي لإخوتي من قادة العراق وشخصياته ، ولا سيما من هم في صدارة المسؤولية ...

وأقول لهم ...

قادم عام ل100 ذكراكم يلاحق طيفا يبقى سوف الوطن هذا مستقبل ان

إذا حفظتموه أو اضعموه... ان مستقبل هذا الشعب ينتظر منكم ان تفكروا فوق اللحظة الانية

وفوق المصلحة المذهبية والقومية ولتكن المصلحة الوطنية هي العليا

...</p><p style="text-align: justify;">توجد فلا ، منها فلنتعلم امامكم وتجاربه العالم هذا ، المسؤولية في اخوتي</p><p style="text-align: justify;">دول ازدهرت بالخلاف وكسر الاخر، ولا توجد اوطان حفظت بالانا والانانية ... وان رجال الدول الذين يذكورهم التاريخ وتذكرهم شعوبهم هم الذين قدموا التنازلات المتبادلة وهم الذين رفعوا الحوار كخيار وحيد وهم الذين فكروا بالانتصار للمستقبل وليس بالخسارة في الحاضر</p><p style="text-align: justify;">للأطماع نهاية فلا .. الكبرى التاريخية اللحظة من تقتربون انتم واليوم</p><p style="text-align: justify;">ولا حدود للتمدد ... ولكن الأکید ان التاريخ سيذكر الذين حفظوا الوطن وهو يمر بأصعب حالاته ... وستكون المكافئة احترام الشعب والتاريخ لكم ورضا ا[] سبحانه وتعالى</p><p style="text-align: justify;">عنكم...</p><p style="text-align: justify;">المجاهد العراقي الشعب أبناء يا ... الأحبة أيها</p><p style="text-align: justify;">والعراق زوال الى وخلافتهم ، الأخيرة أنفاسها تلفظ والانحراف الكفر داعش ان</p><p style="text-align: justify;">باقٍ ما بقيت دجلة والفرات، وبدماء أبنائنا الشرفاء سنحرق الموصل الحدياء وننظف ارضنا من هذا الدنس، ولكن علينا ان نستعد من الان كي نتوحد في ضربتنا الأخيرة على راس الافعى ونتوحد ما بعد قتل الافعى كي لا نعطي الفرصة للأفاعي الشيطانية الأخرى ان تنمو وتعاود اللدغ بهذا الوطن</p><p style="text-align: justify;">حدود رسم : الرابع المحور</p><p style="text-align: justify;">الشرق الأوسط الجديد</p><p style="text-align: justify;">الغياري العراق ابناء يا ... الأحبة أيها</p><p style="text-align: justify;">والتوازنات ومصالحتها حدودها تشكيل يعاد ومنطقتنا يتغير عالمنا ان</p><p style="text-align: justify;">السياسية التي تحكمها ... ونحن العراق .. نحن قلب هذا الشرق الأوسط وعمقه التاريخي حضاريا واسلاميا ... وقدرنا ان يكون العراق هو الأساس في كل خريطة ترسم ... قديمها وجديدها، وعلينا ان ندرك ان الوقت قد حان كي يكون هناك شرق أوسط جديد ولن يكون العراق بأذن ا[] وإخلاص أبنائه وشجاعة شبابه هو الضحية الكبرى للمعادلات الجديدة ... وتقع علينا جميعاً مسؤولية الحفاظ عليه وتدعيم وحدة شعبه وان يكون بعيدا عن أية صراعات إقليمية...</p><p style="text-align: justify;">اننا امام مرحلة حاسمة يحاول الجميع حسم ملفاته الخلافية فيها ، وهذه المرحلة هي من اخطر المراحل منذ سنوات .. فعندما تصل الأمور الى مشارف نهاياتها يكون التدافع على أشده وكسب الجولات الأخيرة هو الشاغل للجميع وعلى العراقيين ان يدركوا مصالحتهم ويحافظوا على</p>

حقوقهم ويحموا وطنهم في هذه المرحلة الحساسة...
جسراً يكون ان للعراق ولا بد
للتواصل بين الفرقاء وان لا يسمح بأن يتحول إلى ساحة للصراع وتصفية الحسابات وإدارة
التقاطعات الإقليمية والدولية... وهذا لا يتم الا إذا توحّد العراقيون أنفسهم في رؤية
واحدة وقدموا مشروع الوطن وبناء الدولة على مشاريعهم الشخصية والحزبية والمذهبية
والقومية...
الا ننحني الا وعلينا! له ننحني لم إذا أحد ظهّرنا على يركب لن
ولمصالح الوطن وخدمة المواطن...
عيد آخر هو العيد هذا يكون ان اتمنى
يمر على العراق وهناك ارض عراقية محتلة ومغتصبة بأذن ا تعالي ، وان يكون آخر عيد يمر
وهناك نازحون وسبايا باذن ا تعالي...
وسنظهر الإرهاب على العراق سينتصر
ارضنا من دنس خلافتهم الشيطانية وستكون اعيادنا القادمة نقية صافية تكبر فيها ا تعالي
وندعو للوطن بالخير والأمان بأذن ا تعالي...
وبركاته ا ورحمة عليكم والسلام
..